

ينابيع المودة لذوي القربى

[73] ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم عشرين فارسا ، وأصابته جسه سبعين طعنة ورمية ، وصار جلده كالقنفذ ، فاجتزوا رأسه ورموه نحو الحسين ، فأخذته أمه وتقول: " الحمد لله قتلت يا ولدي بين يدي ابن رسول الله (ص) " ثم قالت: " يا أمة السوء أشهد أن اليهود والنصارى خير منكم ". (مقتل عبد الله بن مسلم (ص)) ثم برز عبد الله بن مسلم بن عقيل وهو يقول: نحن بنو هاشم الكرام * نحمل عن السيد والامام نجل علي ابن السيد الضرغام * سبطا النبي الملك العلام فلم يزل يقاتل حتى قتل من الاعداء نيفا وخمسين فارسا ، ثم قتل (ص). فلما نظر الحسين إليه قال: " اللهم اقتل قاتل آل عقيل ". ثم قال: " احملاوا عليهم - بارك الله فيكم - وبادروا الى الجنة التي هي دار الايمان ". (مقتل عون بن عبد الله (ص)) فبرز عون بن عبد الله بن جعفر الطيار وهو يقول: أقسمت لا أدخل إلا الجنة * مصدقا بأحمد والسنة والبعث من بعد إنقطاع الرنة * هو الذي أنقذنا بمنه عن حيرة الكفر وكيد الضنة * صلى عليه الله باري الجنة فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم ستين فارسا ، ثم قتل (ص).
